صدى البلد
الجمعة 2014-03-21 العدد 3423
10

"القدّيس يوسف" تحتفل بعيدها وبشفيعها

صدى البلد

احتفلت جامعة القدّيس يوسف بعيدها السنوي الـ139 على تأسيسها، وبعيد شفيعها. الاحتفال وكما كل سنة نظم في حرم العلوم والتكنولوجيا في مار روكز، وحضره جمع من الشخصيات الرسميّة والتربويّة والدينيّة ورؤساء جامعات وأسرة الجامعة وعدد كبير من الطلاّب. وأقيم قداس سبق إلقاء رئيس الجامعة الأب سليم دكاّش اليسوعيّ خطابه السنوي، على مُدرّج جان دوكروييه اليسوعيّ، والذي جاء هذه السنة بعنوان: "جامعة القدّيس يوسف وطلاّبها".

دكاش يلقي كلمته البلد

دافع واحد

ذكّر رئيس الجامعة ان في مداخلته الأولى كرئيس للجامعة قال امام مجلسها: "إنّ الطالب، هذا الشاب أو هذه الشابة، الذي وضع ثقته في الجامعة، هو "علّة وجودنا" وشدد على أنّ دافعًا واحدًا محدّدًا يحثّه على الحديث عن الطلبة وظروف حياتهم ودراستهم في الجامعة". وأضاف: "نحن كجامعة وكرسالة في هذه الجامعة وكأعضاء هيئة تدريس وموظّفين إداريّين، نؤكّد ببساطة أنّ الطالب هو "علّة وجودنا" وهو يشكّل بنظري سببًا كافيًا للتفكير معًا في هذا الموضوع".

وتابع دكّاش :"سيتمحور تفكيرنا حول ثلاث مراحل: أوّلاً العودة إلى بعض صفحات تاريخ الجامعة، وثانيًا تفسير تصوّر جامعة القدّيس يوسف لوضع الطالب فيها، وثالثًا عرض بعض المبادرات التي تلتزم بها جامعة القدّيس يوسف اليوم للمستقبل من أجل إعطاء الطالب المكان الذي يستحقّه ليصبح رائدًا في مهنته وفي خدمة الآخر".

تعددية دينية

وتطرّق دكّاش الى موضوع إدارة التعدديّة الدينيّة للطلاّب وسأل "على ضوء الهويّة لا المسيحيّة فحسب، بل الكاثوليكيّة في جامعة القدّيس يوسف، ما كانت سياستها في هذا المجال؟ هل كان الأمر يتعلّق بسياسة احتوائيّة وتبشيريّة أم سياسة اختلافيّة وليبراليّة؟".

اما بالنسبة الى طلاّب عصرنا الحالي، فأشار دكّاش الى أن "عليهم اجتياز المرحلة الأولى من انخراطهم في الجامعة، ويُطلَق عليها مرحلة الغرابة، وصولاً الى المرحلة الثانية وهي مرحلة التعلّم وأخيرًا عيش المرحلة الثالثة ألا وهي الانتساب".

وتناول معاني انتخابات رابطات قدامى الطلاب في مؤسّسة جامعيّة مثل جامعة القدّيس يوسف".

تطورات كارثية

وختم: "التطوّرات الكارثيّة من حولنا والمهدّدة عندنا، فضلاً عن محتويات الخطاب السياسي أظهرت وتُظهِر أنّ الهويّة اللبنانيّة، ليست مجرّد نيّة ظرفيّة عابرة لكن قناعة حقيقيّة للغالبيّة العظمى منّا، وبالتالي أصبحت سياسيّة وتصبح اليوم "سفينة نوح. حان الوقت أن يفكّر البعض في التضامن مع الدولة من دون مواربة ومع وجود إرادة سياسيّة للقيام في التفاوض حول المصير بحسن نيّة".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"